بسم الله الرحمن الرحيم

الاسلام والمرأة المقاومة

د. سلوى عبد الساتر بيروت ٢٠١٧

بداية اني اشكر الله سبحانه وتعالى ان منَ علينا بزمن الانتصارات وادعوه ان يعجّل الفرج لخلاص أمّتنا الاسلامية من الجور والظلم والمؤامرات التي لا تزال تحاك ضدّ بلادنا ,فلا تنتهي ازمة حتى تبدأ أزمة اخرى اشدّ وادهى.

مقدمة

ان تعاليم الاسلام واحكامه اعطت لكل انسان طرق الوصول الى مراتب الكمال عبر هداية الناس لتتحرر من الانسياق وراء الشهوات كما قال الامام علي (ع) :

"من ترك الشهوات كان حرا"[١] .وقال كذلك "من قام بشرائط العبوديّة اهل للعتق, ومن قصّر عن احكام الحرّية أعيد الى الرق." فالادوار المختلفة للرجل والمرأة هي نتيجة للخصوصيات التي تؤدي الى الكمال الانساني والتغلب على المصاعب فكانت التشريعات الالهية لأحكام تتناسب مع تلك

الخصوصيات , اذ لا يمكن اهمال الفروقات الطبيعية والخلقية والحاجات والقدرات المختلفة بينهما. وهذا التوزيع في الادوار لا يدل على نظرة دونية للمرأة بل اتاحة الفرص للجنسين في سعيهم الى الكمال[٢] .

فنهوض المرأة بأعباء الرسالة وتأدية ما يقّربها من الله سبحانه وتعالى سيمكّنها من ان تكون خليفة لرسول الله (ص) في تبليغ ما أمر به الله جلّ وعلا .ويحدثنا التاريخ ان السيدة الزهراء (ع) كانتمبلّغةلمجتمع النساء في عهد رسول الله (ص)لأحكام الاسلام [٣], ولم تتوان من نشر الرسالة حيث دعتها الحاجة في مجتمع الرجال . وكذلك وقفت السيدة زينب (ع) في قصر يزيد مدافعة عن اخيها الحسين (ع) وداحضة جميع مزاعم الطاغية بكل بلاغة وجرأة .

وهنا لا بد من طرح بعض الاسئلة عن واقع المرأة التي يُنتظر منها دور جهاديّ في لبنان :

ما هي الدروس والعبر التي استلهمتها المرأة من التاريخ وخصوصا من كربلاء؟

وما أثر سيّدة مجاهدة كالسيدة زينب (ع) على النساء المجاهدات ؟

كيف ترجمت المرأة مشاركتها في الحقول الثقافية والمعرفية كافة؟

وما كان دورها خلال الاحتلال الاسرائيلي للبنان وحتى تحقيق النصرفي كل حرب فرضها العدو؟

سنحاول في صفحات قليلة ان نتلمس اجابات موجزة مع الاعتراف اننا لن نفي الموضوع حقّه ولا يمكن اختزال هذه المساهمات والتضحيات العظيمة لشعبنا ولأهلنا الأعزاء ببضع سطور. والله وليّ التوفيق .

نظرة الاسلام الى دور المرأة

منح الاسلام المرأة حريتها وشخصيتها واستقلالها الفكري واعترف بحقوقها الطبيعية[٤] .فبالرغم من ان الاسلام شكل انقلابا في فترة نزول الرسالة وفي مفهوم تحرير المرأة وأرسى قواعد للمساواة بين المؤمنين والمؤمنات, لم يتحقّق ذلك على ارض الواقع بشكل كامل نظرا لسوء تطبيق القواعد الشرعية ولغلبة العادات والتقاليد الاجتماعية التي ارست تفسيرات مجحفة بحق المرأة [٥] .

ولكن الاسلام حثَ النساء على المشاركة و أكَد أهلَيتهن جنبا الى جنب مع

الرجال,قال تعالى في سورة التوبة ,آية ٧١ :"المؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكرويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله". والإسلام إلى ذلك فرض الحجاب على النساء؛ لصون كرامتهن واحاطهن بهالة من الحصانة والمنعة .فكلما تحرّكت المرأة بشكل اكثرعفة ووقارا إزداد احترامها وتأثيرها في من حولها,فهي تستطيع صناعة الرجال الكبار من خلال كلماتها وسلوكها .وقد وصفها الامام الخميني (قده)بانها كالقرآن كلاهما اوكل اليه صناعة الإنسان .

المرأة القدوة في القرآن

يضع القرآن الى جانب كل رجل عظيم امر أة عظيمة ,فيذكرها بكل تقديركزوجات آدم وابراهيم وامهات عيسى وموسى عليهم السلام. وكزوجة فرعون التي آمنت بالله

واخلصت الإيمان فجعلها الله تعالى قدوة للذين آمنواعندما دعته ان ينجيها من فرعون والقوم الظالمينفانجاها وأدخلها الجنّة[٦].

وضرب ايضا مثلا السيدة مريم ثناءً عليها وعلى عفتها حيث كانت الملائكة تحدَثها في المحرابواكرمها الله بكرامته ونفخ فيها من روحه.وفي التاريخ الاسلامي هناك قديسات كثيرات فبلغت السيدة خديجة (ع) درجة لم يبلغها الا قليل من الرجال والسيدة الزهراء(ع) درجة لم يبلغها الا الرسول (ص) و عليَ (ع). فهي افضل من ابنائها مع انهم أئمة · والاسلام لا يرى فرقا بين الرجل والمرأة في سيرهما التكاملي نحو الله عزّوجلّ,بل الفرق الوحيد الذي وضعه الاسلام في مسيرة الاسلام نحو الحق هو اختياره الرجل لتحمّل مسؤولية النبوّة والرسالة [٧].

النهضة الحسينية و ضرورة استمرارها

ان أفضل الطرق لهداية الناس للثورة ضد الأوضاع الفاسدة هو التوجه الى مدرسة

الامام الحسين (ع) لاستلهام الشجاعة و التضحية منها و الدروس التربوية والدينية البنَاءة و التصدي للانحراف في جميع اشكاله و ترسيخ الدفاع عن الحق و العدالة والاهتمام بمصالح الناس و الاسلام و رضا الله لا المصالح الخاصة وعدم الرهبة من القوى الظالمة مهما علت قوَتها وجبروتها.

ففي كل عصر يوجد يزيد, فلا بدَ من ان يوجد في المقابل من يمثَل الحسين وزينب عليهما السلام. فكانت الثورات المتتالية بعد استشهاد الحسين و حتى يومنا تستلهم القوة و الشجاعة و كل معاني القيم الانسانية المطهَرة للانسان من العبودية لغير الله جلّ وعلا. وان هذه المعاني السامية لم تحصل بالكلام والخطب والمواعظ فحسب,بل ببذل الدماء والتضحيات وتحمّل كل انواع المصائب والشدائد, ليصبح اهل الرسالة هم اهل الشهادة. فقد استطاع الامام الحسين (ع) ترسيخ كلمة التوحيد في فكر الانسان وعمله,وهذا التجلّي اهم بكثير من قتل الطواغيت وتسلّم السلطة والحكومة ,لانه سيكون مصدر التحوّلات الاساسية في اعماق وجدان الانسان .[٨]

وكان للنهضة الحسينية دور عظيم في تحوّل الافكار عند الايرا نيين بقيادة الامام الخميني (قدّه) فأطاحت بالعرش الظالم و أزاحته عن الشعب المستضعف الذي كان رازحا تحت حكم دام اكثر من ٤٠٠ عام .و قال الامام قوله الشهير:" كل ماعندنا هو من عاشوراء".

وكذلك عند الشعب العراقي الذي ثار منذ الثمانينات بقيادة المرجع الشهيد السيد محمد باقر الصدر(قدّه) واخته الفاضلة الشهيدة آمنة الصدر (بنت الهدى) رحمها الله. هذا الشعب العظيم ,الذي استلهم من الثورة الحسينية قيم التضحية والشهادة من اجل بلوغ الاهداف السامية , يستمرّ على هذا النهج في محاربة الجماعات التكفيرية .

تأثير الخطاب الزينبي في اكمال النهضة الحسينية

أحبطت السيدة زينب (ع) بكلماتها كل جهود الطاغية, فبدل ان يكون الجمهور متفرجا على مأساة أهل البيت, أرغمهم خطابها أن يتعاطفوا و يتفاعلوا معها و كذلك كان تأثير خطاب السيدة فاطمة بنت الحسين بعد خطاب السيدة زينب و من ثم خطاب السيدة أم كلثوم في ذلك اليوم كما هو معروف ومؤرّخ في الكثير من الكتب الاسلامية وهكذا ينتهي المشهد بعد فضح يزيد وتقاعس اهل الكوفة

عن نصرة الحسين باعتراض اصحاب رسول الله والتابعين وسخط الناس. وهذا ما اضطر ابن زياد ان يأمر بوقف العرض و إرجاع أهل البيت مغلولين الى السجن [٩] و كذلك اضطر يزيد للقبول باقامة مجالس العزاء على الحسين حتى يقول الإمام السجاد (ع):" كلما دمعت عين واحد منّا قرعوا رأسه بالرمح". فلم تبق هاشمية او قرشية الا لبست السواد حزنا على الحسين و تظاهر الطاغية بالحزن على الحسين وألقى ثقل الجريمة على ابن مرجانة وأمر بإعادة أهل البيت الى المدينة وعرض حضورها المهني وفاعليتها في اتقانها لسرعة ايصال المعلومات والتأثير في الرأي المحلي والاقليمي والدولي. هذا بالاضافة الى دورها الرسالي الذي تؤديه داخل المجتمع ,فكانت المحاضرة التي تلقي المحاضرات الثقافية والاجتماعية والدينية من اجل بث الوعي في اقرانها من النساء, ومنهن من يقمن الاجتماعات في البيوت لنشر فكر المقاومة .وهناك معاهد ومراكز تدريب وتأهيل تشرف عليها نساء قديرات يسعين لتطوير دور المرأة على كل الصعد وجعلها كفوءة على حب المقاومة ,وكانت الطبيبة التي تعالج وتداوي الجرحى , كما كانت الممرضة التي تمسح الآلام. و إستطاعت أمهاتنا و أخواتنا في جبل عامل في

مرحلة ما قبل التحرير عام ٢٠٠٠ ,أن يتصدين للإحتلال الإسرائيلي بصبّ الزيت المغلي على رؤوس الجنود فأذاقوهم حريق الدنيا قبل حريق الآخرة[١٧].

ليستمر خط المقاومة في تحقيق الانجازات. ولا نبالغ اذا قلنا ان المرأة العاملة في شتّى حقول المعرفة في لبنان كانت شريكة اساسية في تنمية المجتمع المقاوم وفي تحقيق الانتصارات .

عليهم أموالا كثيرة ليرضوا عنه. فلم تطق ام كلثوم أن تتحمّل فقالت له:" ما أقل

حياءك يا يزيد و أصلف وجهك, تقتل أخي و أهل بيتي و تعطيني عوضهم مالا".[١٠]

و هكذا حملت زينب فكر ثورة الحسين (ع) و بثّته في كل أرض نزلت فيها,حتى ضاق يزيد بخطابها ذرعا ,فردّها من الشام الى المدينة. ولم تأل بعد ذلك جهدا حتى أرسل والي المدينة الى يزيد:" إن كان لك شغل في المدينة فأخرج منها زينب".[٣] ان اي مصيبة اصابت زينب كانت لتقصم ظهر اي انسان ,ولكن نراها تمثّل الانضباط في مواقع المسؤولية بجرأة وشهامة وببصيرة صافية نفّاذة تتجاوز عواطفها وآلامها وتتقبّل المصاب الجلل بسكون واطمئنان وقوّة وثقة بالله تعالى وتقف لتقول الجملة الخالدة "اني ما رأيت الا جميلا"[١١]. فبعد ان جسدت قمة الصبر والعطاء والاهتمام بالاطفال , حوّلت مسيرة السبي الى منبر اعلامي تنطلق منه لنشر مظلومية الحسين ونشر حقائق الواقعة , وتعبئة الناس من اجل مواجهة الظالمين دون خوف او وجل.ووثّقت ممارسات يزيد غير الاخلافية. وهذا ما ادّى بكثير من اخوتنا ابناء السنّة الى ذم يزيد ولعنه وتوثيق جرائمه وفسقه وفجوره.[١٢]

مساهمة المرأة في التغيير الاجتماعي والثقافي

أدّت المرأة ادوارا متعددة في مختلف الميادين ,منها ما احتل الصدارة وقيادة المجتمعات البشرية على مر التاريخ .وقد ساهمت في العديد من الثورات ,نذكرمنها ثورة العشرين في العراق التي ساعدت على ابراز مسألة تحرير المرأة من قيودها الاجتماعية والمطالبة بمساهمتها في جوانب الحياة العامة ومن ضمنها السياسية والاقتصادية ومواجهة الخطط الغربية التي تسعى الى محاربة الاسلام من خلال زعزعة كيان الاسرة وتقديم بديل لانموذج العلاقة بين الرجل والمرأة[١٣]. فبدأت

المرأة بتأسيس المنظمات النسوية الخيرية العامة والكتابة في الصحافة وبرزت رائدات في الشعر والادب .

اما في لبنان فتألفت جمعيات نسائية في اوائل التسعينات من قبل بعض الناشطات حيث كانت قضيتها الاساسية ايقاظ المرآة وايقاظ الوعي العام والرأي العام لمقاومة الاستعمار,وأ خذت الحركة النسائية طابع النشاط العملي المنفتح , وبدأ انتاج المرأة الادبي والصحافي والفني ,منهن من انشأ المجلات ومنهن من كتب الادب والشعروتمحورت حول قضايا مشتركة[١٥] . وفي ايران كان التغيير الجذري في

النظام ,وكانت النهضة النسوية البيضاء بمعنى انها تنبع من التعاليم السامية لا نهضة سوداء على الطريقة الغربية [٤].وقد قدّمها الامام الخميني كطاقة حركية ثورية مؤهلة لأن تؤدّي دورا طليعيا على ساحة العمل الثوري التحرري[١٦].فكانت المرأة حاضرة في شتى الميادين خلال الثورة وبعدها تدعم وتؤسس وتخطط انطلاقا من البرلمان وحتى مكتب رئاسة الجمهورية.

تأثير الخطاب الزينبي على المرأة المقاومة في لبنان

انطلاقا من قول الامام الخميني:"ان الشعب الذي تثور نساؤه لا بد من ان ينتصر"
,حضرت المرأة المقاومة في لبنان في الخطوط الموازية والمساندة لدور
المجاهدين. فهي الأم التي تربي أبناءها على نهج المقاومة و تفخر بتقديمهم فداء"
للقضية, و هي الأخت المساندة والزوجة الصابرة و البنت المجاهدة. و كان للمرأة
دور اجتماعي في المقاومة من خلال التواصل مع كافة الشرائح المجتمعية لإطلاعها على الادوار الاساسية التي تقوم بها لتقوية وصمود الجبهة الداخلية في مواجهة محاولات العدو لزعزعة الاستقرار والنيل من معنويات المجتمع المقاوم .
و حيث أن المقاومة كربلائية المدرسة والهوى ,فلا بد من أن يكون فيها حضور
لزينب حتى يكتمل مشهد الإنتصار في ساحات الجهاد . فها هي النساء الزينبيات
اللواتي جعلن من كربلاء نموذجا يحتذى به , جسّدن الترجمة العملية
للحضور والمشاركة الفاعلة لنهضة المجتمع. فكانت المعلمة التي تربّي الاجيال
وهناك بعض الأخوات المجاهدات تعرّضن للاسر والتعذيب في معتقلات الاحتلال الاسرائيلي ومنهنّ من استشهدن دفاعا عن الارض والوطن[١٨].
و بفضل تلك النسوة, اللواتي ساهمن في نمو بذور المقامة في أنفس ابناء هذا
المجتمع من خلال تحفيز الزوج فيستشهد مطمئنا انه ترك فلذات كبده لمن هي
كفؤ في تربيتهم على النهج الذي عشقه ,نجد ابناء الشهداء نسخة عنهم
بطهرهم وايمانهم وعشقهم للمقاومة ونهجها .وهذا ما نراه على الساحة اللبنانية
والسورية في مواجهة الجماعات التكفيرية.
ولا ننسى الدور المميز الذي أدّته المرأة بوصفها إعلامية ناجحة اثبتت كفاءتها المهنية
في عالم الصحافة المكتوبة والاذاعية والتلفزيونية , وكانت مثالا للصحافة الملتزمة
بقضية المقاومة وقضايا الوطن. وكذلك على الشبكة العنكبوتية اثبتت المرأة

نموذج المرأة المقاومة في لبنان

عندما كنا نزور عوائل الشهداء لتقديم التبريكات والعزاء لهم , كانت الأمهات تقول
لنا "إننا نفخر ونعتزّ بتقديم أبنائنا شهداء,واننا لا نبكيهم حسرة وندما لكن بكاءنا
على سيد الشهداء ابي عبدالله الحسين و نواسي السيدة الزهراء و السيدة زينب
بمصابهما و الحمدلله أن أولادنا رفعوا رؤوسنا وبيّضوا لنا وجوهنا عند سيداتنا ,
و لنا أولاد مستعدّون أن نقدّمهم جميعا فدى الإمام الحسين, ولولا هؤلاء الشهداء
لما حصلنا على العزّ والكرامة والامان" . فلم يبق بيت يخلو من شهيد, فيمكننا

القول ان مجتمعنا هو مجتمع الشهداء والاحرار.
وهذه أم الشهيد القائد الجهادي الكبير في حزب الله عماد مغنية ساهمت في نمو بذور المقاومة في أنفس أبنائها وهي أمّ لثلاثة شهداء .فهي بحق صانعة صنّاع الإنتصار, تقول:" أنا ربّيت أولادي على التكليف الشرعي, فكيف أمنعهم من السير في خط المقاومة." و كانت تطلب من الزهراء(ع) و زينب مساعدتها على الصبر و تحمّل التضحية في هذا الطريق, و كانت تطلب من بناتها عدم الإنهيار والثبات على خط المقاومة مهما بلغ الثمن. وقالت لسماحة السيد حسن نصرالله في احدى المناسبات الدينية :" ما تخاف نحنا معك المهم إنتو تبقو و تعبّو الفراغ "[١٩].

أهمية مساهمة المرأة في الزمن الحاضر

أدّت المرأة و لا تزال دورا فعالا من خلال نشر ثقافة المقاومة و إيصالها الى المجتمع و تغلغلها داخل الوعي الجمعي و شحن الأجيال الصاعدة لجعلها فئة قادرة على حمل هم القضية. و في عصرنا الحاضر فإن التحديات أكبر و أخطر لما تقدمه التكنولوجيا و التطور العلمي و وسائل التواصل الإجتماعي من أفكار وصور تصل الى مسمع و مرأى كل فرد من أفراد المجتمع و بسرعة هائلة ويؤثر تأثيرا بالغا إن من حيث الإيجابيات أو السلبيات. ولعل اختراق الافكار المضلّة هي اسرع في الانتشار مما يحتّم مسؤولية اعظم على كاهل الرجل والمرأة لينهضا بهذا الحمل الثقيل .فإن مشاركة المرأة في العمل ومنها العمل الاجتماعي يؤدّي الى زيادة تقديرها لذاتها وبالتالي ينعكس ذلك على الاسرة فتكون لها تجارب قيّمة تجعلها اكثر استجابة في عملية تحكيم العقل والتبصر عند دراسة الامور وتوفير مستوى افضل لاطفالها .فعلى المرأة المؤمنة العاملة ان لا تستهين بقدراتها لتقوم بدورها والوقوف امام التيارات الهدّامة وتقديم الخير للناس والمشاركة في العملية السياسية والعمل من اجل تصحيح صورة المرأة .

قدرة المرأة على التوفيق بين الادوار المختلفة

إن تعزيز قدرات المرأة وتمكينها من التعليم والعمل والمشاركة العامة يشكل اتجاها مهما لردم الهوّة بين الرجل والمرأة ويكمل مسيرة التكامل بينهما نحو التقدم في المجتمع .

لذلك يتحتم على القيّمين والمثقفين والمنظّمات ان تكثّف من جهودها لتحقيق بضعة امور ضرورية ,منها:.....

١- تثقيف المرأة وتعليمها وهذا يعتبر من البديهيات التي تبعد الظلم والاستغلال عنها لتقوم بدورها الفعال والاساسي الملقى على عاتقها وتحمّل المسؤولية في تقدّم المجتمع. فينبغي ان ترجع الثمار الى الجميع

بالعدل والمساواة كلٌ حسب الدور الذي قام به من دون النظر الى مجرد الفروقات التكوينية.

٢- التشديد على الجانب الخلقي والروحي في تنمية المجتمع لمحاربة فساد الفاسدين وطلاب الشهوات والرغبات الرخيصة.لأن الامن والاستقرار والازدهار الحقيقي لا يحصل وسط الفساد والانحلال ولا تتحقق تنمية حقيقية وحضارة راشدة للمجتمع.

٣- ان تقوم المرأة بتنمية طاقات ابنائها عن طريق اشراكهم في ممارسة الرياضة , وتنمية الوعي الفكري والثقافي لديهم وتوعيتهم دينيا وسياسيا حتى لا يقعوا فريسة لموجات التطرّف والارهاب, وترسّخ فيهم القيم والسلوك والعادات الاسلامية.

٤- ان تؤدّي وسائل الاعلام المكتوبة و المسموعة والمرئية دورا في اعادة توجيه سلوك الافراد والتغيير في عاداتهم وانماطهم القيميّة, انطلاقا من حرصها على التماسك والاستقرار بين افراد الاسرة واحترامها للقيم الانسانية والاسلامية على نقيض من العديد من المواد الاعلامية التي تكرّس قيما غريبة عن مجتمعاتنا الاسلاميةلا تظهر من المرأة الا صورة الانثى.

٥- الاستفادة من قدرة وسائل التواصل الاجتماعي ان تؤدي دورا هاما في زيادة انفتاح المرأة على ثقافات جديدة ونشر وتنمية الوعي بسرعة مذهلة من خلال تدفّق المعلومات والمعارف ذات الصلة بالخطط التطويرية التي يضعها اصحاب الاختصاص. وكلما نالت المرأة قسطا اكبر من التعليم كلما كانت اكثر فهما وادراكا ومقاومة للايحاءات والتاثيرات السلبية التي قد ينقلها الاتصال بالعالم الخارجي.

٦- ولا ننسى اهمية التدريب والإعداد الذي يتضمن إلمامهنّ بالمعلومات الكافية في النواحي الصحية و الثقافية و البيئية و الإجتماعية و تنمية مهاراتهنّ على إستخدام هذه المعلومات حيث يزيد التأهيل و التدريب من إمكانية المرأة على العمل للإضطلاع بالمشاريع الواسعة التي يجري تنفيذها في بلدانهنّ.

٧- توفير الشروط و الخدمات للمرأة لتقوم بإلتزاماتها و أهمها مراكز رعاية الأمومة و الطفولة و دور الحضانة و مكاتب التوجيه الأسرية و المكتبات و الأندية الرياضية و الإجتماعية.

٨- إصدار تشريعات و قوانين تمكّن المرأة و تمنحها القدرة لكي تمارس أدوارها في ان تتقلّد المناصب القيادية العليا و إتاحة الفرصة أمامها كي تنضم الى التنظيمات السياسية و الجمعيات التطوعية.

٩- تقديم برامج ثقافية و سياسية ليتعرّفن على ما يدور حولهنّ في العالم المحلّي و الخارجي و برامج دينية لمعرفة حقوقهنّ و واجباتهنّ.

الخاتمة

نستخلص مما سبق ضرورة مشاركة الرجل في دعم جهود المرأة من خلال تهيئة اجواء ايجابية داخل المنزل او خارجه ومساعدتها في تامين حاجاتها لادراكه اهمية دور المرأة في تنمية وازدهاروتقدّم المجتمع وصنع انتصاراته.

ولكي تبقى الشعوب في يقظة دائمة لئلا تخدع عن انتصاراتها ولكي تبقى في وعي دائم لعملها التطويري الذي تمارسه يجب ان تكون في ثورة دائمة على اعدائها في الخارج والداخل لتحتفظ بانتصاراتها.وثورة دائمة على نفسها,تتناول نفسها بالنقد, وتفحص موقفها دائما لئلا تنحرف وتزيغ.

ان ادوات الاداء الحديثة لتتيح امكانات لا حد لها لاستخدام تاريخنا الثوري في تطوير مجتمعنا , وفي ابراز شخصيته التاريخية ليعمل على تركيز نضاله على الاسس التاريخية والعقائدية لحركته النضالية الكبرى عبرالعصور[٢١].

المصادر

– شؤون الثقافة والتعليم في مكتب الامام الخامنئي,"ثلاثون سؤالا و شبهةحول المرأة" , سوريا, دار الولاء للطباعة والنشر والتوزيع,٢٠٠٥ ,ص ١٨٥

٢– مجموعة من المؤلفين ,"المرأة و قضاياها", عدد ٩,لبنان,مركز الحضارة لتنمية الفكر الاسلامي , ٢٠٠٨ ,ص ١٤٢

٣– مصدر سابق رقم (١) ص ٢١٠

٤– مطهري , مرتضى, "حقوق المرأة في النظام الإسلامي", لبنان ,دار التعارف للمطبوعات ,٢٠٠٥, ص ٧٦

٥– .نور الدين زعيتر,باسمة, "سر الإنتصار", الجزء الأول, لبنان,دار المحجة البيضاء, ٢٠١٣, ص ٣٠٣

٦– الطباطبائي السيد محمد حسين ,"المراة في القرآن", لبنان ,دار التعارف للمطبوعات ٢٠٠٧, ص٥٠٣

٧– مصدرسابق رقم(٤) ص ١٢٦

٨–الفرحي , السيد علي الحسيني , "النهضة الحسينية ", ايران ,مركز الطباعة و النشر للمجمع العالمي لأهل البيت (ع), سنة ١٤٣١ هج, ص ٣٠٠

٩– الآصفي ,آية الله الشيخ محمد مهدي ,"الخطاب الحسيني المرحلة الثانية للثورة الحسينية", ايران,مركز الطباعة و النشر للمجمع العالمي لأهل البيت (ع),١٤٣١ هج, ص ٩١

١٠– مصدر سابق رقم(٩) ص ١٥٤

١١– مصدر سابق رقم (٩) ص ٩٠

12– التميمي, الشيخ رافد , "ثمار كربلاء" , مؤسسة وارث الانبياء للدراسات التخصصية في النهضة الحسينية, www.imamhussein.org

١٣– المرزوقي ,ابو يعرب (وآخ .) ,"الحوار القومي الاسلامي",لبنان, مركز دراسات الوحدة العربية ,٢٠٠٨, ص ٤٦٦

١٤– زنكنة ,هيفاء , "مدينة الارامل", لبنان, مركز دراسات الوحدة العربية ,٢٠٠٨ ,ص ١٥٤

١٥– منصور, الهام , "نحو تحرير المرأة " ,لبنان , دار اليمامة للطباعة والنشر, ١٩٩٦,ص١٨٦

١٦- الاراكي , محسن ,"الصحوة الاسلامية ", لبنان, دار المعارف الحكمية , ٢٠١٥ ص ٩٣
١٨-مصدرسابق رقم (٥) ص ٣١٣
١٧- كوراني ,محمد "الجذور التاريخية للمقاومة الاسلامية في جبل عامل" , لبنان, دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع, ٢٠٠٥ص ٤٠٢
١٩-مصدرسابق رقم (٥) ص ٣٢٧
٢٠- المجلس الثقافي –الاجتماعي للنساء والاسرة "المرأة والعمل حسب توجيهات السيد القائد (دام ظلّه) ", ar.zn.farhangoelm.ir
21- شمس الدين , الشيخ محمد مهدي, "ثورة الحسين ظروفها الاجتماعية وآثارها الانسانية", لبنان ,دار التعارف للمطبوعات , ١٩٧٨ ص ٢٩٨